

فتح القدير

93 - قوله { اذهبوا بقميصي هذا } قيل هذا القميص هو القميص الذي ألبسه ا □ إبراهيم لما ألقى في النار وكساه إبراهيم إسحاق وكساه إسحاق يعقوب وكان يعقوب أدرج هذا القميص في [قصة] وعلقه في عنق يوسف لما كان يخاف عليه من العين فأخبر جبريل يوسف أن يرسل به إلى يعقوب ليعود عليه بصره لأن فيه ريح الجنة وريح الجنة لا يقع على سقيم إلا شفي ولا مبتلي إلا عوفي { فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا } أي يصر بصيرا على أن يأت هي التي من أخوات كان قال الفراء : يرجع بصيرا وقال السدي : يعد بصيرا وقيل معناه : يأت إلي إلى مصر وهو بصير قد ذهب عنه العمى ويؤيد قوله { وأتوني بأهلكم أجمعين } أي جميع من شمله لفظ الأهل من النساء والذراري قيل كانوا نحو سبعين وقيل ثلاثة وتسعين